

متحف الذائرة المشتركة التونسية الجزائرية بغار الدماء

القاعة الأولى:

تحتوي على عرض متحفى يتمحور حول الحياة اليومية للقيادة السياسية والعسكرية لجبهة جيش التحرير الوطني الجزائري وينطلق العرض في القاعة الأولى بلمحة عن الوضع الجغرافي لبلدان المغرب العربي في أواخر سنة 1954 وانطلاق الثورة التحريرية الجزائرية التي حددت جبهة التحرير الوطني مفهومها وأهدافها وطرق عملها على المستوى السياسي والعسكري في أول نداء لها إلى الشعب الجزائري مساء يوم 31 أكتوبر ووزع صبيحة يوم 6 نوفمبر 1954. يعتبر هذا النداء وثيقة الثورة ودستورها الأول الذي سارت عليه حتى تحقيق النصر سنة 1962.



القاعة الثانية:

خصصت للمرحلة الثانية للثورة التي انطلقت إثر انعقاد مؤتمر "الصومام" في أوت 1956 والذي حضره مندوبون عن كل الولايات لمناقشة نتائج وتجارب 22 شهرا من عمر الثورة وما حصل خلالها من الأحداث والتطورات وقد انبثقت عنه قرارات متنوعة عسكرية وسياسية شملت بالخصوص تجديد نظام جيش التحرير الذي أصبح يتألف من قسم أول وهم الجنود الحاملين للزي العسكري وقسم ثان لا يرتدي اللباس العسكري ويشتمل على صنفين هما المسبلون والفدائيون، كما أصبح جيش التحرير يتألف من عدة وحدات منظمة وحاملة للرتب العسكرية وتم توحيد القيادات بإنشاء قيادتي الشرق والغرب.



القاعة الثالثة:

تم تخصيصها لنشأة هيئة الأركان العامة لجيش التحرير بقيادة العقيد هواري بومدين ونوابه الرائد علي منجلي والرائد سليمان والرائد عز الدين التي بعثت إثر تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 19 سبتمبر 1958 والتي أصبح لها سلطة على جيش الحدود وعلى كامل الولايات التاريخية وينضوي تحتها المقرين العاملين للعمليات المتمركزين بكل من غار الدماء التونسية ومدينة وجدة المغربية.



تحتوي هذه القاعة أيضا على صور ومقالات صحفية تلخص الغارة الفرنسية على ساقية سيدي يوسف التي اعتبرت أروع ملحمة عربية في النضال المشترك التونسي الجزائري ويعتبر الثامن من شهر فيفري 1958 يوما أليما بالنسبة للشعبين فقد خلف أحداثا ظلت على مدى السنين رمزا خالدا على الروابط المتينة التي تجمع البلدين ففي ذلك اليوم لم يستثن القصف الفرنسي حتى الأطفال والشيوخ والنساء وبذلك تكون فرنسا قد ردت على الضربات العديدة التي تلقتها من جيش التحرير .

الجمهورية التونسية
وزارة الدفاع الوطني
إدارة التراث والإعلام والثقافة

لمحة تاريخية عن متحف الذاكرة المشتركة
التونسية الجزائرية

يقع متحف الذاكرة المشتركة التونسية الجزائرية بمنطقة الشمال الغربي التونسي تحديدا بمدينة غار الدماء من ولاية جندوبة ويندرج في إطار مشروع وطني يهدف بالأساس إلى إيلاء الأهمية اللازمة لنضالات الشعبين التونسي والجزائري ضد المستعمر الفرنسي وتجسيما للعمل البطولي الذي توج باستقلال البلاد التونسية سنة 1956 ثم الجزائر سنة 1962.

يحتضن المتحف حاليا المقر السابق لقيادة الثورة المسلحة الجزائرية والمحافظة على الطابع الأصلي والقيمة التاريخية قامت المصالح المختصة بوزارة الدفاع الوطني ببعض الأشغال الترميمية ليكون على وضعه الحالي وهو يتكون من أربع غرف كانت مخصصة لإقامة هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني الجزائري.



توقيت العمل:

يفتح متحف الذاكرة المشتركة التونسية الجزائرية أبوابه أمام الزيارات كامل أيام الأسبوع ما عدى يوم الاثنين والأعياد الدينية والرسمية من الساعة 9.00 صباحا إلى الساعة 15.00 بعد الزوال

معلوم الدخول: مجاني معلوم التصوير: مجاني

العنوان: متحف الذاكرة المشتركة التونسية الجزائرية نهج جيش التحرير الوطني الجزائري غار الدماء 8160 - جندوبة

عنوان المراسلات: إدارة التراث والإعلام والثقافة قصر الوردية، شارع الحبيب بورقيبة منوبة 2010

الهاتف: 78 662 077 - 70604018 - 70604009 - (المركز 244)

الفاكس: 70604024

القاعة الرابعة:

تحتضن عرضا عن الحياة اليومية للقيادة السياسية والعسكرية إلى جانب مجسم عن مصالح جبهة جيش التحرير الوطني الجزائري بمدينة تونس العاصمة، حيث أحدثت العديد من المصالح نذكر منها مصلحة التموين والتدريب والعتاد والتسليح والصحة وغيرها.

القاعة الخامسة:

هي القاعة الكبيرة التي احتضنت مقر شرطة الحدود الجزائرية سابقا، أما الآن فقد خصصت للدعم التونسي للثورة الجزائرية الذي تجسد من خلال الصور والوثائق التاريخية والأرشيفية وكذلك من خلال مجسم (خارطة إلكترونية) عن استعمال الأراضي التونسية كقاعدة خلفية لجيش وجبهة جيش التحرير الوطني الجزائري، كما ازدانت القاعة بشاشة عرض تمكن الزائر من القيام بزيارة افتراضية -visite virtuelle- للمتحف.

